عدد ٢١٢

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

A N-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ شوال ١٣٤٣

تصدر كل يوم سبت

وفي ١٦ مـي الافرنجي سنة ١٩٢٥

لا شك

الصم البكم العمي الذين لا يعقلون، هم السعداء في هذه الحياة الدنيا وهم الذين يتمتعون في الغدو والاصال براحتهم الفكرية، وراحتهم العقلية، وهم الذين ياكلون خبزهم بدون غصة، ويشربون ماءهم في امنا حصة، وهم الذين يرقدون باذهان خالية من الهواجس، وصدور نقية من الوساوس فلا يحلمون حلما مريعا، ولا يتخيلون مشهدا فظيعا وهم الذين لا يدرون مما يجري تحت السماء كثيرا ولا قطميرا، وكذلك اسعدهم الحظ بفقدان الحواس الرئيسية فباتوا في راحة دائمة وغبطة وكبير هناء

مضى وانقضى ذلك الزمن الذي كان فيه الاوادم يرثون لحال الصم البكم العمي ويرونهم جديرين وخليقين بالشفقة والمرحمة وانهم في دائرة ذلة موثرة وفي حلقة مسكنة مقيتة تجانب من الكبد وجاء بعده زمن عجيب وعجيب جدا نرى السميع من عقلاء ابنائه يغبط الاصم اذا رءاه يسير ولا يدري ما الذي يقال حوله، والمتكلم يحسد الابكم متى ابصره يشخص اقواله بيديه، والبصير يهني الاعمى حينما يشهده قاصدا مدخل المطبخ بحسبه ضريحا، او باب الفرن يظنه مسجدا فسيحا، وعجبي منك كثير كبير ايها المستمع اذا كنت تعجب لما انت تسمع مني !

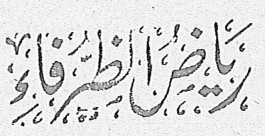
الاصم (عفاك الله اذا لم ترد ان تكنه) سعيد جدا بما هو فيه لانه يجلس وسط الجماعة وهم يتحادثون عن ماجريات هذا الاسبوع مثلا فيقولون ان مشائخ كافة الطرق عندنا قد جمعوا بعضهم واصلحوا من عمائمهم ما اعوج، ورتبوا من براسهم ما انحرف ومشوا ولم يقفوا الا داخل السفارة وشرعوا يخطبون، فينطلق السامعون وفي عقولهم تعب وفي قلوبهم وجع الا ذلك الاصم السعيد يقف كما قعد ولا يفهم من الحكاية شيئا — والابكم اذا ما راى اولائك المشائخ يسعون ويوسعون الخطى وفهم مرماهم ومسعاهم فهو لا يقدر ان ينطق باعتراض او انكار، ولا يستطيع ان يقول ما لنا نرى هؤلاء يتهافتون على السياسة واهلها وما راينا مرة راهبا او اسقفا او قسيسا يعمل عملهم او يذوب وجدا بمواجهة المقيمين

خرسه يحول دون اعتراضه فلا يقول كلاما ولا يسمع ملاما، ولا زال سعيدا بما هو فيه !

والاعمى، لا ينطبع في عينيه مشهد العمائم المتسابقة، ولا يثير المشهد في الفكر منه احزانا — عينان مفقودتان، ولب في راحة وهناء، حقا ان الصم البكم العمي هم السعداء !

حسين الجزيري







طلقوا الغيرة ...!

ما عسى يجري به هذا القلم * وهو لا يسلو سهادا قد الم

قلت قل لي قال لا اقول سوى * ان حق الناس امسى مهتضم

سلع الاسواق طارت للسما * ما عدى سوق بها بيع الذمم

تلك يا لله ما ارخصها * وذووها لا يرى منهم ندم

عندهم عار ولا عار سوآ * اذ نرى افعالهم مثل العلم

جاهروا بالغدر والنكث وذا * كان قبل اليوم فيهم مكتتم

كلهم يسعون للربح وما * منهمو الا على الرشد انفطم

طلقوا الغيرة مذ شاء الهوى * واشتروا من بعدها اردى الشيم

وارتضوا خزيا ومقتا يا لها * من نفوس مرض عنها هجم

سوف يجزى كل ذي خبث بما * قدمت كف وما جرت قدم

يسألونك عن...

عيساوية منزل جميل

فقل لا حول ولا، واستعذ من افعال الجهلاء، فان التوحش قد راق لهم وحلى، فتوسعوا فيما اغضب عليهم الله والعقلاء !

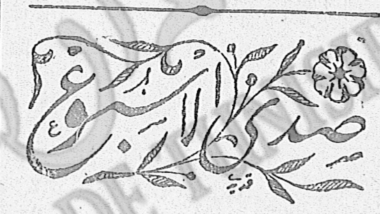
والحكاية اننا اذا كنا قد عهدنا بان جماعات العيساويات، ياكلون السموم كالحلقوم، ويبتلعون البلور والعقارب ويلعبون بالسيوف كالمحارب، فان عيساوية منزل جميل اذا طبلوا وزمروا، وشطحوا وتخمروا ياكلون الدجاج نيا، لا مقليا ولا مشويا وفي هذا سر وبرهان، على توحش الجاهلين من بني الانسان، والله يهدي العباد، او يلحقهم بقوم ثمود وعاد

وبدون اطالة اذكر لك ان شيخ هذه العيساوية

يدعي العلم والدراية، ولكنه عمي عن طريق الهداية . واستباح اكل الدجاج (بزكانو بركانو) فيا للجهل الفظيع، ويا للضلال الشنيع !

وعبدكم هذا لا يرى اللوم الا على الناس الذين يؤجرون هذه الجماعات المتوحشة وينشطون شيوخها وفروخها بالمال لياخذوهم الى الولائم والاعراس رغبة في مشاهدة ادوار الضلال والمحال واستحالة الرجال الى اغوال

فيا ايها الناس العاقلون طهروا افراحكم وولائمكم من اخوان الجهالة، واعرضوا اعراضا عن تجار الضلالة، وبذلك تصبح بضاعتهم في بوار كما يود ويشتهي عبدكم.... (المهذار)



(السبت)

ارشادات الى م، دوفارين

قرانا ان هذا الكونت قد جاء للديار التونسية « وحلت معه البركة » بقصد جمع حوادث الاعتداءات المدعى وقوعها من الاهالي على المستعمرين ! قرانا (من اللباقة) ان نمد الضيف بارشادات لا شك تفيده في الغرض المومى اليه ولا اقل من ان نذكره بان المستعمر (مانيفال) كان وقع الاعتداء على (عنبه) فعذب من اتهمهما بذلك عذابا افضى الى اتلاف ايديهما وصيرهما غير قادرين على الاكتساب ! ومستعمر اخر ضربوا له كلبا فصرخ على الفاعلين وجرح اكثر من واحد

فالاول خسر عنبا والثاني تروع لالم كلبه، والخسارة والترويع لا شك من المظالم الواجب تسجيلها على الاهالي المعتدين على المستعمرين الضعفاء !...

(الاحد)

جوامع الكلم !

وقفنا على الخطب التي القاها الخطباء المصقعون حول المأدبة التي اكرم م، دوفارين باقامتها من جانب (جمعية المصالح المتبادلة) فرأينا بها من جوامع الكلم ما هو جدير بان تسير به الركبان ويكتب بالذهب الرنان، ويعلق في اجياد الحسان .

قال وطنينا الغيور كثيرا السيد الطاهر بن عمار : « واننا لا نفهم كيف امكن التفريق بين الفلاحين الاهالي والفلاحين الفرنسويين بحجرة ممتازة الخ » . وقال م، القبابلي ذو الاحساسات الجميلة : (... كما ان جمعيتنا تقوم بنشر دعوتها حرصا على تنمية عدد ابناء فرنسا الحية التي لا تموت) . السنا مصيبين يا قرائنا اذا ان اتحفناكم بهذا الكلام المليح.....؟

(الاثنين)

خمسة وخميس !

اجري امتحان بمكتب البنات المسلمات الواقع بنهج الباشا لتهيأة ممرضات معاونات بجمعية الصليب الاحمر الفرنساوية . فاحرزت قصب السبق الانسات :

شريفة . بهيجة . زكية . امينة . قمر . نجيبة . الزهرة . جميلة . عربية . (الالقاب على الترتيب) . بوخريص . الشيخ . الشيخ . الحيوني . الحشايشي . قدور . كبير . التركي . الزاوش ،

فنهنيهن واباءهن بهذا النجاح الذي اهلهن لان يصرن في صف خادمات الانسانية وقد كنا نستبعد ذلك الى ما بعد قرون

(الثلاثاء)

عواطف واحساسات !

ما كاد الاسرائليون المتجنسون يبدؤون بالتفكير في تاديب مادبة لاكرام (م، مورينو) حين وصوله الى هنا حتى احس ميتر القبابلي باختلاج في صدره فصغى اليه فاذا هو عاطفة تولدت من انبعاث ابخرة دماغية مرت على الشرايين المتصلة بقنوات الرئتين فاحدثت رطوبة تسربت الى الاوعية البلغمية وارتفعت الى مستوى الحلقوم ثم تقرت على لسان الميتر فاخذ يحث رفقاءه المسلمين الفرنسويين على الانضمام الى اليهود يوم تاديب المأدبة المشار اليها اكراما لمسيو مورينو !

(الاربعاء)

قدماء المكتب بوسة

اخبرنا قبلا بان هذه الجمعية ستعقد جلسة عامة في اول ماي واليوم استفدنا بان ذلك لم يرق لرئيسها القائل « ان الكل في الكل ولا سبيل لعقد الجلسة ولو ال الامر الى حل الجمعية » اما الاعضاء الذين تخلفت بذممهم بقايا وارادوا الانخراط من جديد فقد تعرض لهم هذا المتعنت بالرغم عن افتقار الجمعية ونضوب صندوقها، وقد قدمت بها نازلة لمجلس سوسة رسمت بعدد (١٠٤٩٣) في طلب تخليها عن المحل لعجزها عن الخلاص . وهكذا تخنق المشاريع وتمضي ضحية الانانية ومحبة الذات !

(الخميس)

اخلاق الكلاب

ذكروا ان عالما مر في ترحاله على بلد فطلب منه علماؤه ان يتحفهم بدرس او محاضرة في التفسير كما هي العادة فاجاب طلبتهم تاركا لهم اختيار الآية ولما انتظمت حلقة الدرس قام احدهم بتلاوة الآية المراد تفسيرها فقرأ قوله تعالى (مثله كمثل الكلب) الآية ففهم ذلك العالم الغريب ما يقصده القاري من اختياره لهذه الآية ولكنه كتم احساسه وشرع يبين لهم الخلال الحميدة التي امتاز بها هذا الحيوان ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة من ذلك الا احصاها وختم محاضرته هذه التي كانت غاية في الابداع وآية ناطقة بسعة اطلاعه وغزارة علمه ختمها باستدراك قال فيه : الا ان هذا الحيوان قد اتصف بنقيصة تمحو كل هذه الفضايل ذلك انه ينبح الاضياف !!!

وكان لي كلب اتخذته للحراسة فكنت ارى الصبية كلما وجدوا فرصة لايلامه وايذائه الا اغتنموها واوسعوه ضربا وتعذيبا وكنت اراه يتمسح باذيالهم ويقبل ايديهم وارجلهم وما بينها من ثياب كلما امعنوا في ضربه وبالغوا في تعذيبه فابعدته من دارنا خشية ان تنطبع هذه السفالة وذلك الامتهان في اخلاق اولئك الصبيان والاخلاق عدوى لا تنكر وقلت اذا كان للكلب خلة تهدم كل ما فيه من خلة مستحسنة فهي التمسح باذيال جلاديه.... (محي الدين القليبي)

(الجمعة)

الحكم على كاهن....!

حكمت محكمة لينجراد (موسكو) على الكاهن (اوساس) بالسجن ست سنوات بتهمة اعتدائه على النساء في اثناء قيامه باعماله الرسمية بصفته عضوا في اللجنة البولونية لاعادة المهاجرين الى اوطانهم ...

مساجلة

(بن شعبان)

وحشك طال يا بابا علي * دمع العين ع الخدي سخية

(ابو بكر)

انتم فروضي ونفلي * انتم حديثي وشغلي

(بن عصمان)

انا حبيبي بصدري * في وسط قلبي، مقيم

(بالمه)

اليف يا سلطاني والهجران كواني

باه بليت بنظرة

(خلاص)

حير دليلي والغرام اسالي

عاشق جمال اللي علي غالي

(بن رايس)

جيناكا جيناكا وقصدنا حماكا

ولولا الاماني ما جينا زوناكا

(خلف)

عنك ناديت لمنين غايب

جسمي معلول والقلب طايب

(النيفر)

الذهب يزداد حسنا اذا انتقش

والقلب منكم بالاماني ينتعش

(الدرويش)

يا من يراني مقلق * لالي طبيب ولا دواء

(التبريزي)

قلبي يحدثني بانك متلفي

روحي فداك عرفت ام لم تعرف

(البكري)

هم سادتي وكفى ذكري لهم قسما

اني لفي ودهم حتى ولو ظلموا

(قاسم)

سباني مولى المحبه * نمشي ونجي بلا عقل

(بلحسن)

ناس المقام جيناكم زبار

لا تردونا خايبين

(عثمان ، خ)

على اعتابكم عبد ذليل

كثير الشوق ناصره قليل

(الحوكي ورفاقه)

ما عشقناك للصفات ولكن

نحن قوم اذا نظرنا عشقنا

(السنوسي)

يا ربي على بابك يا كريم

انت المعين حنن علينا

(بن علي)

اليوم نهار سعيد كيف ربي جابو لينا

مثلتو نهار العيد واحنا بيه فارحينا

(المختار ، خ)

هال يا دلال وحرج

واللي ما يشري يتفرج

(الاصرم)

يا للا نا جيتك شاكي

دبر كيف يكون سلاكي

« النديم »

لقد عقدت محبتكم بقلبي

كما عقد الحليب الخشفار

منتظفات

ضاق الوقت !

صحافي ــ (يخاطب صفاقسي) ارغب منك الافادة عن سيرة كل من « عاملكم وخليفتكم » وهل تنكرون عليهما شيئا ؟

ــ ان عاملنا الجديد عدل رضى ، ينصف المظلوم من الظالم ، ولا تاخذه في الحق لومة لائم

ــ والخليفة ؟

ــ لقد ضاق الوقت . . . استودعك الله !

(مفكرتي)

شعر الشيخ معاويه

قال ملغزا في بوصع :

ابنة فاكهة تشبه الانجاص

مركبة الاسفل مذنبة الراس

تسب لمكبال في اسمها

وتلوبها تتزحلق بين الاضراس

فمن عرفها فهو ذكي فهامة

ومن جهلها يسمى غفاص

زهرة بعد زهرة

ليت شعري . . !

علم الشرق انه اليوم اضحى

لبني الغرب لقمة الاطماع

فاستوى فوق عرش همته الشم

ماه مستبسلا لدى الاوجاع

ليت شعري ايرجع الشرق مدحو

را ام الغرب بعد هذا النزاع ؟

سعيد . . .

شؤون

لا نريد ان نتكلم

وهم يريدون المناقشة

قلت واكرر بانه لا يروق لي ان اكتب او يكتب اخر في انتقاد سير الجمعية الخيرية اولا تحصيص مشتركيها لنا على الفات نظر مجلسها لما يتحققون وجوده من الخلل الناشي من تصرفات فرد واحد لا تعقيب لما يجويه وياتيه . ولكن رصيفتنا (الزهرة) احبت ان تفتح حول الموضوع نحو مناقشة فكتبت بعنوان (رفع ايهام) فصلا لا نشك ان الرصيف كتبه بدون ان يقف على فصلنا اذ قال ان سائر المدارس النظامية تاخذ التلاميذ الى المسارح ودور السنما . مع ان انتقادنا انما هو على تصدر اولئك الصبيان بالتياتر و لانشاد لالحان وتشنيف المتفرجين . ولذلكم لا فائدة في التعرض للبقية ــ انما المهم الذي وجب ان نقوله (لما ارادوا ان نقول) هو ان تساهل مجلس الجمعية الاداري وعدم مراعاته لما جاء به قانونها قد افضى الى تسليم كافة المقاليد بيد رجل لا صفة له بين الهيئة المنتخبة . ولو كان هناك عمل بالقانون المدون لما توانوا من تجديد انتخاب المجلس الذي هو الان غير تام العدد القانوني بسبب انسحاب اربعة من اعضائه وقد مضى على ذلك نحو الثلاثة اشهر هم صامتون !

الاسياد

الشاذلي الوحيشي بالقيروان ــ الطيب الشوك بها ــ عمارة بن الشيخ . . . بواد مليز ــ العربي البولاطي بصفاقس ــ محمد قدور عامل قابس ــ تنتظر منهم ادارة النديم اجابة عن مكاتيبها الموجهة اليهم في شان الاشتراك (يتبع ويكرر)

لغز النديم

اللغز الماضي لفظ (جراد) والناجحون في حله هم : محمود العنابي (١) - مصطفى بن شعبان - عز الدين بن الحاج - احمد الدالي - عبد القادر البغدادي - احمد بن عبد الله - احمد بن مصطفى - عبد القادر الكافي - محمد الكريبي - الهادي حمدان

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي لشيء من مجلات الغواني - (١) منه فعل امر . و (٢١) اسم لشيء به قوام الحياة . و (٣٢١) اسم لمرض ظاهري . و(٣٤١) فعل ينافي الصدق والثقة . و (٢٣٤) اسم لالة قطع . و (٣٢٤) اسم لحيوان عظيم - وجائزته جريدة « النديم » توجه ٤ اسابيع لمن وصل تفسيره قبل سواه وكان مرفوقا بتامبر ذي ٢٠ ص

في تبسه

فتح الله على بصاير اهل تبسه فعرفوا اليقين واخذوا ينبذون في جنائز موتاهم تلك البدع التي اجمع العلماء على نكرانها وتبرئة الشريعة منها كالصياح بالذكر والتلاوة في الطرقات الا ان بعض المتشبثين بهذه البدع قد اخذوا ينكرون نبذها جهلا منهم وتعنتا . ونحن نحض العقلاء على التمادي في طرحها وتناسيها رجوعا لما جاء به شرعنا القويم



مركز ادارتها بنهج الكنيسة عدد ٨ لمن شاء مقابلتنا شخصيا وعنوان المراسلة الى صندوق البوسطة عدد (١٠٢) بتونس

المكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ١٢

مما لديها من التصانيف المفيدة :

٥٠ ايضاح الدلالة في عموم الرسالة لابن تيمه

٥٥ الانصاف فيما بين العلماء من الاختلاف للنمري القرطبي

٦٥ تفسير الفاتحة للشيخ محمد عبدة



ولم لا امنيك وقد جاءك مكتوب من باريس يسالك صاحبه فيه عما فعلت في مسالة (النديم والخندقوقه) فاجبته بانك فندك (ضيف) شغلك عن كتابة الرد . وتكذيب العدو الالد . وعلى كل حال فالمستقبل قريب . وسنرى المنجل في بطن الذيب . اما ما يتعلق (بقصر هلال) فان شيخ طريقة (ديوان الضلال) هناك قد اخذ بكل وقاحة وبدون حياء يقدح في المصلحين ويطعن في المهتدين ولم يكتف بالتدجيل والتضليل . والخروج عن سواء السبيل . وان عرفنا المكاتب ثانيا بتماديه . فسندفع له ما يكفيه . ولقد تعذر على كل العد عضم ما يجري في (سوسه) من اعمال (الهادي) صاحب الوصيفتين اللتين ستاتي على ما فعلتاه وما وصلنا اليه بسببه ولو انه يصرح بان الشاشية بدون كبيه لا تروق لحضرته ونحن علينا بافهامه كل ما يحتاج لفهمه والعلم به حتى علم المواقيت وتاريخ تاسيس (براكات شاطي الكروم) ولا شك ان العدل (او العويدل) الكائن دكانه (بالمصدور) يروق له ان ننشر على الجريدة طلبه للاشتراك بنفسه ثم سكوته حسبما تقتضيه الاداب العالية وغير ذلك . لان اهالي (منزل بو زلفى) يكرمون الضيوف كثيرا في اجنتهم . ويتحملون الشقاء والى اللقاء .

ند رفيع للبخور

تونسي - عجمي - سوداني

من خصوصيات معمل المزيو

قد اشتهرت انواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل من خاطبه بريديا سواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه المشاطر لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

تنزيل هائل في الاسعار

بمناسبة فصل الحر جلب التاجر السيد حسن بن سالم (بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس) كمية مهمة من (شروبوات) صفاقس على اختلاف انواعها باسعار دون المعتاد . كما يوجد لديه مياه رفيعة من ورد وياسمين و زهر الخ وعطورات عربية وافرنجية وكلونيات متنوعة والند بانواعه للبخور وجبايب عمل تونس وفوط وسكروته عال مع حسن المعاملة والمهاودة في الاثمان

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ اذ تجد به القراية شخمة وبيضاء وانواع البرنوز الاتية : زقلار - تميمي - محراث - كمال باشا نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - ، به ايضا انواع البشاك والمضلات واصناف الكلونيات والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد التليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق الصوف ٢١ جميع انواع الطفطة مطروزة بالفضة الحرير والكريب دوشين المطروز والشربات العال والمراول الكاملة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعوائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء :

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

اصناف كشاطي مطروزة وقمراية وقرمسود وبرانس سوستي وحكيرشامي عال عند الباجي المبزع